Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضها القضاء على البعض الآخر عبر سلاسل من الحروب الطاحنة التى استمرت لعدة قرون متتالية وما زالت بقاياها مشتعلة فى كل من شمال أيرلندا والبلقان.

وانتشرت النصرانية بمذاهبها المختلفة فى عدد من الجيوب المتناثرة حول الجزيرة العربية من مثل كل من نجران، والحيرة، والأنبار، وتَدْمُر وأرض الغساسنة والمناذرة خاصة فى أيام الاضطهادات الدينية التى تعرض لها النصارى على عهد الوثنيين من القياصرة الرومان، أو من المتشيعين منهم لطائفة ضد الأخرى بعد دخول روما فى النصرانية بقبول إمبراطورها قسطنطين لهذا الدين، وعقده مؤتمر نيقيا فى سنة ٣٢٥م. وفى ظل هذا الاضطهاد لم يجد العديد من كهنة النصرانية ورهبانها ملجأ لهم إلا فى الجزيرة العربية ففروا بدينهم إليها حيث كان يصعب على الرومان اللحاق بهم فى تلك الصحارى الشاسعة.

ولم يكن فى وجود بقايا من هاتين الديانتين السماويتين فى بعض الجيوب العربية أى أثر فى مقاومة مد الوثنية بأشكالها المختلفة، والانحرافات العقدية الكثيرة التى سادت جزيرة العرب كما سادت غيرها من دول العالم، وذلك لأن كلا من اليهودية والنصرانية كان قد فقد الصلة بأصوله السماوية، وتعرض لقَدْرٍ من التزييف والتبديل والتحريف الذى أخرجه عن إطاره الربانى وجعله عاجزا عن هداية البشرية، وتكفى فى ذلك الإشارة إلى اختلاط كل منهما بالوثنيات القديمة، وبالفلسفات والأساطير اليونانية والفارسية والهندية، وقد اتضح ذلك جليا فى العدد الهائل من المجامع التى عقدت لمناقشة جوهر النصرانية،